السنة العاشرة
انقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)
المجلد ١٠ العدد ٤٢ (٤٦٩)

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين
HAQIQAT AL-AMR – WEEKYL
חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
٢٦ شباط ١٩٤٧

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٨٨٠
תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae l Str
P.O B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

«الامم المتحدة»
وسيلة جديدة للتسويف

لسنا نعارض احالة مشكلة فلسطين الى منظمة الامم المتحدة، لان فلسطين لم تكن وليست ملكا من املاك بريطانيا العظمى. وبديهى ان كل حل المشكلة بين بريطانيا والعرب وبين بريطانيا واليهود فقط كان لا بد له ان يؤدى الى عرض المشكلة على الامم المتحدة من قبل احد الفريقين المتخاصمين ويا للاسف. لهذا لا معارضة الآن لقرار الحكومة البريطانية، ولكن من الحق ان يستاء اليهود ويستاء العرب من سياسة التأجيل التى ينطوى عليها هذا القرار! ان جهاز الامم المتحدة هو بطيء جداً فى كل الاحوال والظروف، اي ولو كانت نيات الحكومة البريطانية نزيهة تمام النزاهة. غير ان ثمة لا داع للشبهة بالحكومة البريطانية واتهامها بان نياتها نزيهة فى هذه القضية ولا سيما فى خطة التسويف والتأجيل ... اجل لا داع ولا مبرر لمثل هذه الشبهة !!

فقد عرفت الحكومة البريطانية حق المعرفة منذ سنتين ومنذ سنة ومنذ ومنذ... ان لا امل هناك فى التوفيق بين مشكلة اليهود الحيوية الهائلة وبين اماني زعماء العرب السياسية في هذه البلاد. وقد عرفت الحكومة البريطانية منذ سنة ومنذ... قوتها ومقدرتها على البت فى المشكلة، اى عدم قوتها وعدم مقدرتها، او بالاحرى عدم ارادتها وعدم استعدادها. فلماذا كان هذا التأجيل وذلك التسويف ؟؟ اليست المسألة مسألة حياة وامكانيات الحياة لمئات الآلاف من الناس على اقل تقدير؟ وحياة سكان هذه البلاد — اليهود والعرب معاً — وراحتهم واقتصادياتهم اليست شيئاً يذكر، جديراً بالاهتمام ايضاً ؟

لذلك نقول بصراحة: لو عرضت حكومة اخرى مشكلة فلسطين على الامم المتحدة لقبلنا الامر بدون اي اشتباه. اما هذه الحكومة فكل سلوكها في الماضى ليعزز اشتباهنا وريبتنا بان تقديم القضية لم يأت الا ليساعدها على مواصلة مناوراتها السياسية الاستعمارية، الواسعة النطاق، على حساب سكان فلسطين من جهة وعلى حساب اللاجئين والمتشردين اليهود من جهة اخرى.

لا تخرجوا ابقوا فى فلسطين!

هذا هو نص الرسالة التلغرافية التى بعثت بها ادارة الطائفة اليهودية فى فينا الى ٣٠٠ يهودى لاجئ من النمسا، الذين استعدوا لمغادرة فلسطين فى هذا الاسبوع بمساعدة المنظمة الدولية «اونررا». وتوضح الرسالة ان لا كيان لليهود في النمسا على الاطلاق ولا سيما بعد ان يخرج الجيش الامريكي من هناك فى المستقبل القريب.

القبعة فقط ...



النظام «المدنى» اليوم فى فلسطين

(للرسام ا. نافوت)

على الهامش

مصلحة الشعب ام سياسة «الشعب»؟

اتصل بنا ان وفداً مشتركا قوامه السيد سعيد بيدس والادون اسحق روكاح والادون تراب والسيد نقولا جلاد السكرتير المشترك لمجلس الحمضيات، سيسافر قريباً لشراء مواد التعبئة لموسم سنة ٤٧–٩٤٨، وسيزور هذا الوفد البلاد التالية :

السويد، النروج، فنلندا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، فرنسا ايطاليا ثم يزور كندا.

فما رأي هيئاتنا الوطنية فى مثل هذا الوفد المشترك بعد ما ظهر لنا فى مؤتمر لندن ؟

«الشعب»

هذا هو السؤال الذى القته جريدة «الشعب» التي يديرها السيد ادمون روك — من عائلة اصحاب بيارات ايضاً — على الهيئات الوطنية. ومن هما السيدان سعيد بيدس ونقولا جلاد؟ اليسا ايضاً — كما نتصور — من زعماء العرب فى هذه البلاد (لانهما غيان!) حتى ترى جريدة السيد روك لزاماً عليها القاء درس فى الوطنية عليهما ؟ على ان قصدنا من هذه الكلمة ليس بطبيعة الحال الدفاع عن هذين السيدين بل اظهار البهتان الذى ينطوي عليه هذا السؤال من جهة، والسخافة فى معالجة مشاكل فلسطين الاقتصادية بهذه الصورة من جهة اخرى. فهل تريد جريدة «الشعب» ان يسافر الى السويد والنروج وفنلندا الخ وفدان من فلسطين وان يتنافسا فى تلك الاسواق ؟ هل تستطيع جريدة «الشعب» ان تضمن النجاح فى منافسة كهذه لاصحاب البيارات وتجار الحمضيات العرب دون اليهود ؟ هل تستطيع ذلك ؟ ثم هل فى صالح عرب فلسطين اثارة اسئلة من نوع السؤال الذى القته جريدة «الشعب»؟ اننا نستغرب جداً هذا السؤال ليس بصفة يهود فقط، بل بصفة سكان فلسطين ذوى منطق سليم.

* * *

جامعة الدول العربية تتناقش في مشروع سوريا الكبرى

بعض التفاصيل والتصريحات الهامة من جلسة سرية

(عن «اخبار اليوم»)

من خطاب جميل مردم :

الحملة ضد سوريا

وهذه الحملة كما تفضل الجابرى بك وابان بوضوح انها غير قائمة على اسس صحيحة هى موجهة الى سوريا ورغم ذلك سكتنا وسكتنا طويلاً وليس سكوتنا عن اقتناع او ضعف. وان الشريقى باشا وكل الحكومات العربية تعرف ان القائمين على الحكم فى سوريا مجموعة من الوطنيين المجاهدين لم يجد الخوف الى نفوسهم سبيلاً، وقد كانت خطتهم دائماً انهم سائرون السير الصحيح في تحقيق اهدافهم السامية ومثلهم العليا لتأمين استقلال البلاد العربية قاطبة استقلالاً صحيحاً والحصول على وحدتها بجميع الطرق والوسائل.

عدم الاستقلال لشرق الاردن

ولا شك ان حضراتكم جميعاً تعلمون ان سوريا تتمنى لكل البلاد العربية ان تنال ما تصبو اليه، وقد سبق فى جلسة ماضية عندما عرضت المعاهدة الاردنية الانكليزية انه اريد ان تثار مسألة عدم الاستقلال الكامل لشرق الاردن، وان المعاهدة هى الاحتلال بعينه — وكنت وقتئذ رئيسا للمجلس — فقلت انه ليس من المصلحة اثارة مثل هذا الامر ويجب ان نظهر دائماً متضامنين.

شرق الاردن محافظة

والاصل انه فى سنة ١٩٢٠ عندما قضت الظروف الجائرة على سوريا المناضلة ان يدخلها الفرنسيون، انفصل عنها شرق الاردن وكان عبارة عن محافظة، اطلقت على نفسها اسم شرق الاردن وهذا اسم لا اصل له وما انزل الله به من سلطان، واقيم فيها حكم مؤقت وكان حاكمها مظهر ارسلان باشا. ثم جاءت بعد ذلك ظروف اتت بالامير عبدالله ليكون ملكا عليها.

لتعد المحافظة الينا

والآن وقد خرج الفرنسيون من سوريا فالشيء الطبيعى الذى يهضمه العقل والمنطق ان تعود هذه المحافظة او هذا الجزء من سوريا الى اصله.

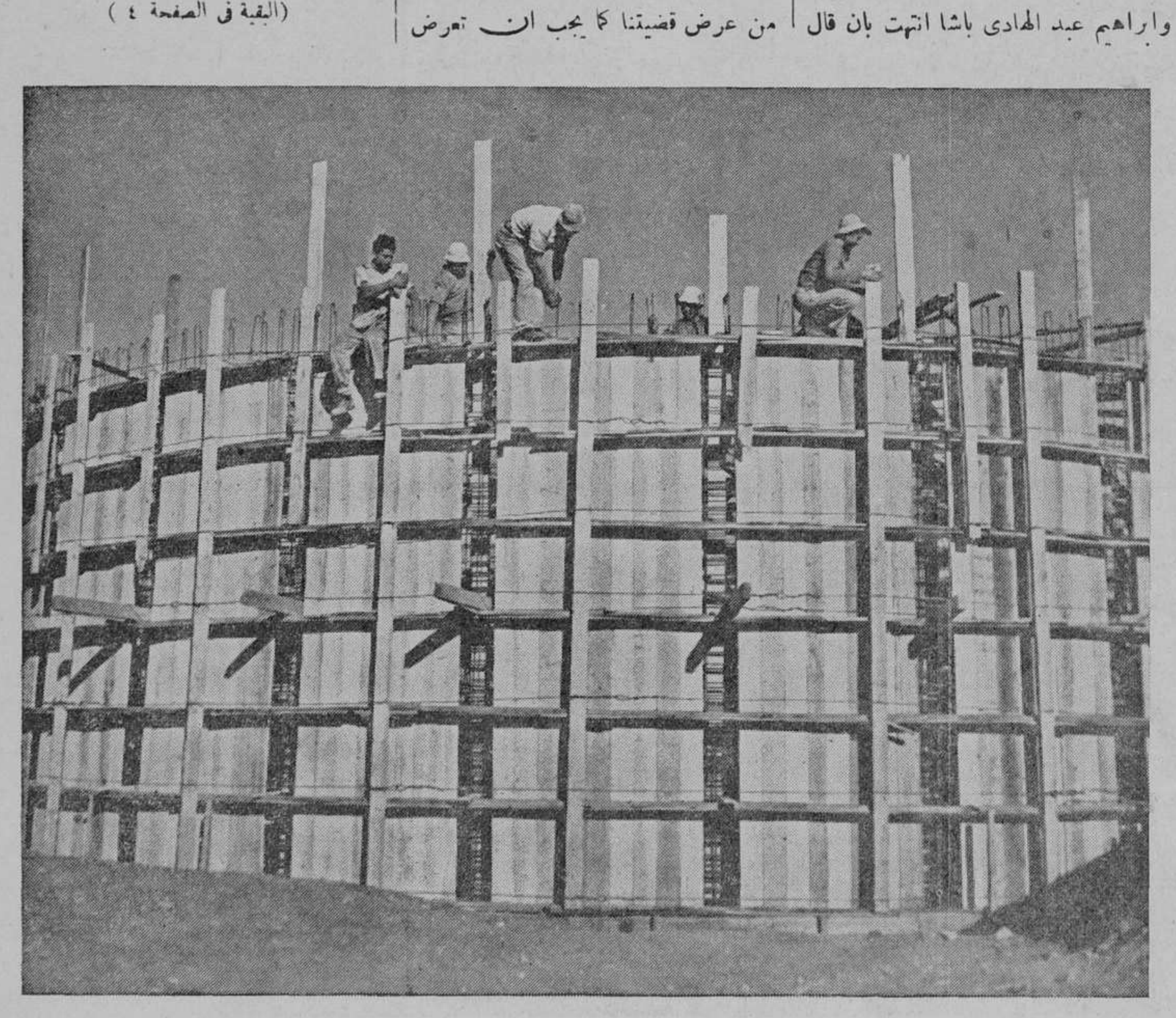
مناقشة

ثم دارت مناقشة بين الشريقى باشا وابراهيم عبد الهادى باشا انتهت بان قال الاول : استطيع ان اؤكد لكم ان المملكة الاردنية الهاشمية هى في طليعة الذين يحافظون على التضامن بين البلاد العربية ولو اعدنا وثائقنا ومكنتمونا من عرض قضيتنا كما يجب ان تعرض لرأيتم اننا لسنا نحن الذين نثير الجدل فى هذا الموضوع بل الذين يثيرونه هم خصوم ميثاقنا القومى.

ماهى سوريا الكبرى؟

واستطرد من ذلك الى الحديث عن سوريا الكبرى فقال ان المراد بكلمة سوريا الكبرى هى بلاد الشام بحدودها الطبيعية على اعتبار انها وحدة جغرافية

(البقية فى الصفحة ٤)



الحوض الذى تقوم الوكالة اليهودية بانشائه لجمع المياه المعدة لرى احدى الجهات القفراء الصحراوية فى فلسطين

اولاد فلسطين يعدون اللعب والهدايا لاخوانهم فى معسكرات قبرص

رئيس فرنسا الجديد الزعيم الاشتراكى فنسان اوريون يداعب حفيديه.

في عالم السياسة

قبل مؤتمر موسكو

ان اهم حادث سياسى منذ انتهاء الحرب الاخيرة ، سيكون دون شك مؤتمر الوزراء الكبار الذي سينعقد بموسكو فى الشهر القادم ، للبحث فى اكبر مشكلة عالمية فى هذا العهد الا وهى مشكلة ادارة المانيا بعد انهزامها وتوجيهها من جديد الى حياة مستقلة في المستقبل . وقد فرغ المنتصرون مؤخراً من وضع شروط الصلح لايطاليا والدول الصغيرة الاخرى ، التي اشتركت مع المانيا النازية فى سياستها وعدائها . ومع ان الشروط لم تكن سهلة بطبيعة الحال ، وبرغم الاحتجاجات والمناورات ، فقد انتهت المسألة مع هذه الدول لان روسيا قد توصلت فى النهاية الى اتفاق مع بريطانيا واميركا بهذا الشأن . اما مسألة المانيا فانها تفوق جميع هذه المسائل والمشاكل الاخرى معاً ، لان روسيا ومعظم دول اوروبا مثل فرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا الخ ترى فى مستقبل المانيا خطراً هائلاً على كيانها اذا لم توضع المانيا فى قالب ملائم وفى شروط تضمن خير امم اوروبا جميعاً . اما بريطانيا ولا سيما الولايات المتحدة ، فتقدمان على بحث هذه المسألة وبعبع روسيا الشيوعية يقض مضجعهما . لذلك يوجد خلاف عميق هائل بين المعسكرين . وبديهى ان لا نزاهة فى بحث كهذا . كما ومن البديهى ايضاً ان روسيا سوف لا تستطيع التنازل فى هذه المشكلة مثل بريطانيا واميركا ، لان المشكلة وان كانت ذات اهمية عظيمة للعالم كله فان هذا لا يضاهى قط عظم اهميتها وخطورتها لروسيا ، جارة المانيا المخيفة . ولكن بدء البحث فى شروط الصلح للنمسا من قبل وكلاء وزراء الخارجية الكبار قد اظهر ان ثمة تساهلاً من قبل جميع الدول الكبيرة . لذلك فانا نأمل مع اكثرية الانسانية بان يكون مؤتمر موسكو ناجحاً ويوفق الى تأدية مهمته خير تأدية .

الطاقة الذرية

وثمة اهمية كبيرة لتصريح ممثل روسيا فى الامم المتحدة ، غروميكو ، بان روسيا توافق على المراقبة الدولية على المصانع التي ستنشأ فى روسيا لتوليد الطاقة الذرية .

استقلال الهند

فاجأ رئيس حكومة بريطانيا العالم ولا سيما الهند ، باعلانه فى مجلس النواب فى الاسبوع الماضى ، بان الحكومة تستعد الى نقل سلطتها فى الهند الى ايدى سكان الهند انفسهم حتى شهر حزيران سنة ١٩٤٨ ! هذا عدا سلطة الامراء الهندوكيين . التي ستظل على ماهى عليه فى الحاضر . وقد رافق هذا الاعلان اعلان آخر ، وهو نقل اللورد ويفل ، من منصبه كنائب الملك فى الهند وتعيين محله قائد عسكرى شاب (فى الـ ٤٦ من العمر) ، اللورد مونتباتن ، الذى اشتهر فى الحرب الاخيرة ضد اليابان .

ولهذا الاعلان اهمية كبيرة لان فيه ضغطاً مباشراً على الحزبين الكبيرين فى الهند ولا سيما على الرابطة الاسلامية فى سبيل الحصول على اتفاق بينهما . وقد استقبل نهرو هذا الاعلان بسرور ويظهر ان اللورد ويفل كان معارضاً لسياسة الجلاء البريطاني السريع عن الهند .

ازمة الوقود والمؤن

تجتاز بريطانيا فى الايام الاخيرة ازمة خطيرة جداً بسبب استفحال شدة البرد وتساقط الثلوج مما يعيق نقل الفحم الى المراكز الصناعية . ويهدد سكان بريطانيا خطر جديد الآن ، ونعنى به نقص المواد الغذائية .

الملك عبد الله

يعارض احالة مشكلة فلسطين الى الامم المتحدة — هذا هو استنتاج مراسل «اوبزرفر» من حديث جرى له مع جلالة الملك عبد الله . وقد اعرب جلالة الملك عن استيائه من موقف العرب المتطرفين فى المفاوضات مع الحكومة البريطانية .

شخصيات الساعة

شقيقة نهرو

ترأس الوفد الهندى فى منظمة الامم المتحدة امرأة نبيلة المحتد ، من الطبقة البرهمانية ، نشأت فى محيط ارستقراطى ، ولكنها منذ حداثتها انخرطت فى ميدان السياسة والكفاح لاجل حرية بلادها . وهذه المرأة هى «فيجايا لاكشمى بانديت» ، ارملة تبلغ من العمر ٤٦ عاماً ، ابقت ابلغ تأثير فى نفوس الديلوماسيين من جميع ارجاء العالم فى الاجتماع العام الاخير للامم المتحدة .

وقد اتجهت اليها جميع الانظار عندما نهضت بثيابها الوطنية لتلقي خطبتها البليغة . وقد انتقدت بصراحة وبلاغة سياسة حكومة جنوب افريقيا ازاء الهنود ، ودافعت دفاعا مجيداً عن حقوق بلادها . هذا وقد صرحت فى احاديثها انها كانت محاطة بالجواسيس البريطانيين اينما اتجهت فى نيويورك ، ولربما كانت اكثر المندوبين استلفاتاً للانظار .

وشخصية السيدة بانديت الفذة تذكر بارملة روزفلت وعقيلة تشانغ كاي تشك الا انها تختلف عن كلتيهما من بعض الوجوه . انها مثال المرأة العصرية الراقية المتحررة . دخلت حظيرة السياسة وتجلت فيها بفضل مواهبها ومقدرتها . وهى شقيقة بانديت نهرو ، رئيس حكومة الهند المؤقتة وزعيم حزب المؤتمر الحاكم . وخلافاً لعقيلة تشانغ كاي تشك وارملة روزفلت فهى قد قضت مدة طويلة فى خدمة الحكومة . وكانت اول امرأة تعينت لمنصب عضوة فى حكومة ريفية منذ تسع سنوات . على انها على غرار السيدتين الاولتين فى اميركا والصين ، تنحدر من عائلة نبيلة عريقة النسب . وهى تحذق فن الكتابة والخطابة وقد اشتهرت بحسن الضيافة ولطف المعشر ، ولكنها لا تعرف الهوادة فيما يتعلق بالدفاع عن حقوق بلادها وحقوق جميع الشعوب المستعبدة .

وفى اجتماع الامم المتحدة فى نيويورك تطرقت فى خطابها الى نقطتين هامتين ودافعت عنهما دفاعاً شديداً حتى كان النصر حليفها . وكانت كلتا النقطتين تتعلقان بجنوب افريقيا وسياستها العنصرية . فقد حملت حملة قوية على التمييز العنصرى الذى تتبعه حكومة جنوب افريقيا ازاء الهنود الذين يعيشون فى بلادها . حتى ان اجتماع الامم المتحدة اتخذ قراراً بتأييد هذا الاحتجاج والمطالبة بازالة هذا الاجحاف . كذلك حاربت شقيقة نهرو مطالب جنوب افريقيا فى ضم المنطقة الغربية - الجنوبية اليها . وكانت في حملتها ضد الاستعباد لا تتكلم باسم الهند فقط بل باسم جميع البلاد المستعمرة . ومما قالته : «ان الهند ترى بان استقلال جميع الشعوب المستعمرة امر حيوى يهم جميع الشعوب التي تعشق الحرية . والهند تضع ثقتها بالامم المتحدة بانها ستعمل على منح الملايين من ابناء البشر المستغلين الامل والايمان ، وتنفخ فيهم روح الثقة بان اجل تحريرهم قريب ... انا نعتقد بان السلام والحرية لا يتجزآن ، وان منع الحرية ايا كان لا بد بان يؤدى الى الشقاق والحرب.»

وتعرف شقيقة نهرو كيف ترد على ناقديها بتهكم لاذع ايضاً . من ذلك ان احد مندوبى جنوب افريقيا قال فى تبرير قوانين بلاده العنصرية ان هذه القوانين انما سنت للدفاع عن «الرسالة المسيحية» فردت عليه سائلة اذا كان المسيح ذاته يسمح له بالهجرة الى جنوب افريقيا باعتبار العنصر الذي ينتمى اليه . وفى فقرة اخرى من خطابها نوهت الى ان الفيلدمارشال سماطس الذى دافع اما الامم المتحدة عن التمييز العنصرى ، هو هو الذى وضع نص العبارات السامية التي تؤلف تمهيد ميثاق الامم

تلقت شقيقة نهرو علومها فى انكلترا وكانت لها فى الهند مربية انكليزية تسهر على تهذيبها وتعليمها فى القصر الفاخر الذى كانت تعيش فيه وكان ذلك القصر محاطاً بالحدائق الرائعة وفى ساحاته حوض للسباحة وجياد وكلاب للصيد وسيارات فاخرة . ولما التقت عائلة نهرو بغاندي سرعان ما انضم والدها واخوها الى اتباع غاندى . وكانت هى آنئذ فى سن العشرين فبدأت منذ ذلك العهد تهتم بالشؤون السياسية وبمبادئ غاندى حول مقاومة البريطانيين .

وخلافا لرغبة عائلتها هربت مع طالب مسلم من حزب المؤتمر وتزوجت به على ان عائلتها البرهمانية ضغطت عليها الى ان تركت زوجها وتزوجت بشاب آخر من طبقتها وعقيدتها . وكان زوجها الثانى (توفى) من اعضاء حزب المؤتمر ايضاً ولكنه لم يهتم كثيراً بالشؤون السياسية . غير ان زوجته على العكس منه كرست نفسها للنشاط السياسى والعمل فى الحقل الوطني . وقد اعتقلت عام ١٩٣٢ وقضت عاماً فى السجن . وبعد ان اطلق سراحها انتخبت عضوة في بلدية الله اباد . وبين سنى ١٩٣٧ — ١٩٣٩ تسنمت منصب وزيرة للشؤون البلدية والصحة العامة فى حكومة المقاطعات الموحدة . وفى سنة ١٩٤١ زجت فى السجن مرة اخرى بسبب عصيان مدنى ، وفى سنة ١٩٤٢ قضت ١١ شهراً فى السجن . وقد تخرجت اثنتان من بناتها الثلاث من جامعات اميركية وقضتا ايضاً مدة فى السجن بسبب نشاطهما السياسى .

في نخب ... «العصابة» !

للكاتب المصرى توفيق الحكيم

اهتزت الدنيا لخبر اذاعه البرق فى كل مكان : علماء الذرة قد اختفوا فجأة من اميركا ، ولا يدرى احد مقرهم ولا مصيرهم .

وعلقت الصحف على ذلك الاختفاء الغريب بقولها : انه ولا ريب اختطاف قامت به جماعة من الجواسيس لحساب بعض الدول ، ولكن الحقيقة التى وقعت لا يمكن ان تخطر على بال صحافة ولا خيال صحفيين ! . فقد حدث الامر على هذا الوضع :

رجل مستقر فى بهوه الفاخر قرب المدفأة قرأ فى جرائد المساء هذا الخبر : «صرح رئيس اتحاد العلماء الذريين الاميركي بان الابحاث الجديدة فى شؤون الذرة ستتيح بعد عام صنع قنبلة تفوق فى قوة التدمير القنبلتين الذريتين اللتين القيتا على هيروشيما وناجازاكي بمقدار الف مرة ..»

فالقى الرجل بالصحيفة ، ونهض وقد دبر فى نفسه امراً ..

هذا الرجل لم يكن سوى «آل كابونى» رئيس العصابة الخطير ، وصاحب الملايين الشهير !

كان قد اعتزل العمل الحرام ، وقد حذره الاطباء من داء القلب ، وشعر بدنو الاجل ... ولكن موهبة التنظيم والتدبير لم تزل منها فى عقله بقية ، ونفوذه على مهرة القتلة والمهربين وحذاق اللصوص والخطافين لم يزل له قوة .. فبذل من المال والحيلة ما لا يقف فى سبيلها شئ ... حتى ظفر بخطف اتحاد العلماء الذريين الاميركيين برئيسهم .. ووضعهم فى قصره الفخم فى «فلوريدا» ... ودعاهم الى مائدته ..

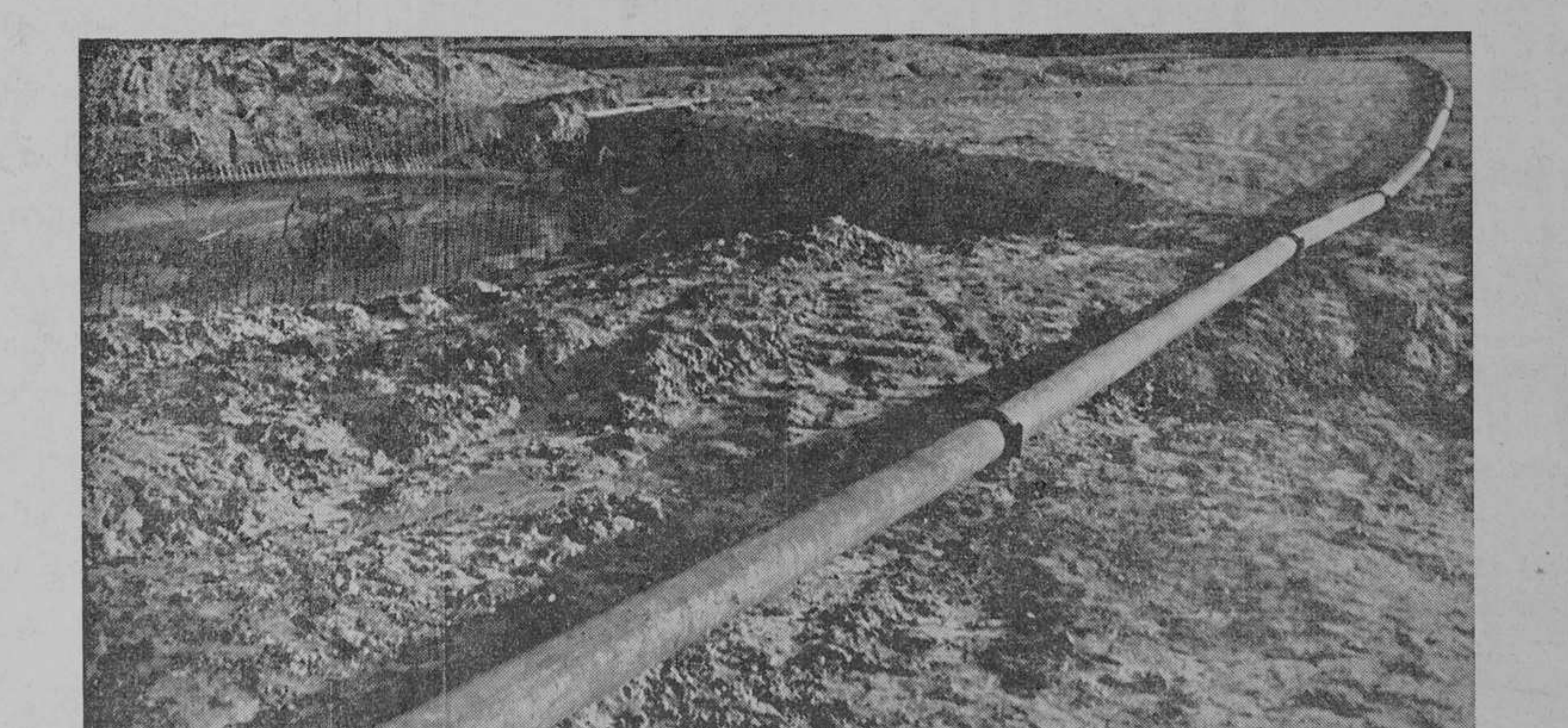
وقدم اليهم اطيب الطعام وافخر الشراب ثم قام فى آخر العشاء يرفع كأسه قائلاً :

— فى نخب «العصابة» .. عفواً اقصد «الاتحاد» ! ..

ونظر اليه رئيس اتحاد العلماء قلقاً .. وهو لا يدري أكان هذا الخطأ منه مقصوداً ؟! اترى هذا الرجل يسخر منهم ام يحتفي بهم ؟! ...

ولم يمهلهم «آل كابونى» فقد مضى يقول :

— لقد دعوتكم الى قصرى لاكرمكم .. ومن احق منكم اليوم بالتكريم منى ؟! ارجو قبل كل شئ ان تغتفروا لي الطريقة التى احضرتكم بها .. لقد خشيت ان ارسل اليكم بطاقات دعوة ، واكتفي بها ، فلاتعنون بتشريفى ... ترفعاً او استغراباً او رهبة او انفة ... فانتم ولا شك تعتقدون ان لا صلة تربط مثلي بمثلكم ولا تشابه بين مهنتي ومهنتكم ، ولا تجانس بين مشاعري ومشاعركم . ربما كان هذا صحيحاً لاول وهلة ... واني لست من الوقاحة حتى ازعم لنفسى الحق بان اقف بين جماعة من الابطال استطاعوا في طرفة عين ان يقتلوا مئات الآلاف من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال ! .. ما من احد يكبر عملكم مثل ما اكبره ... وما من احد يقدر جهدكم مثل ما اقدره كلما تذكرت ان كل مجدى قائم على عدد من الرجال ، والرجال فقط ، قتلتهم فى شيكاغو انا واعوانى .. عدد لا يزيد على خمسمائة رجل ! ... وان كل شهرتى قائمة على تلك المجزرة التى ابدت فيها كل خصومى عام ١٩٢٩ ، فى جراج «يوم سانت فالنتين» ! لقد كان اعواني كثيرين .. اكثر منكم عدداً .. ولكننا لم نستطع ان نفعل اكثر من ذلك .. اما انتم فقد استطعتم ان تبيدوا خمسين الف نسمة دفعة



تنفيذ المشروعات اليهودية لاحياء قفار فلسطين — انابيب المياه تمتد فى قلب الصحراء





كيف يعاقب رجال السوق السوداء فى رومانيا . ويرى في الصورة العليا المجرمون في طريقهم الى الاعمال الشاقة وقد حمل بعضهم لوحات تبين ما اقترفوه من الاعمال الاجرامية بينما حمل البعض الآخر الفؤوس والمعاول .
وفى الصورة السفلى ترى البضائع التى صادرها البوليس

خمسة ايام فى الاسبوع

على اثر الاتفاق الذي عقد فى اوكتوبر ١٩٤٦ بشأن تحديد العمل ٤٥ ساعة في الاسبوع فى صناعة القطن بانكلترا، و٤٣ ساعة ونصف الساعة فى صناعة الطباعة، عقد مؤخراً إتفاق فى صناعة الماكنات ايضاً حددت بموجبه ساعات العمل ٤٤ اسبوعياً . اما مبدأ العمل خمسة ايام فى الاسبوع فقد ووفق عليه فى مناجم الفحم وينتظر ان يوافق عليه ايضاً فى جميع فروع الصناعة والانتاج .

وقد شرع بتنفيذ الاتفاق فيما يتعلق بصناعة الماكنات ابتداء من السنة الحالية . ولاجل المحافظة على مستوى الاجور الحالي تقرر زيادة علاوة غلاء المعيشة ودفعها عن ساعات العمل الملغاة ايضاً .

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعربية والعبرية

دعوقراطيات الشرق دكتاتوريات مقنعة ، يقود فيها صحيح البصيرة اعورها ، واعورها اعماها ، والاعور والاعمى لا يستطيعان فى الحياة الا انقياداً .

(لدكتور احمد زكى بك — عن مجلة «الهلال»)

דֵמוֹקְרַטִיוֹת שֶׁל הַמִּזְרָח – דֵמוֹקְרַטִיוֹת מוּסוּוֹת, בָּהֶן נוֹהֵג הָרוֹאֶה בְּעִוֵּר וְהָעִוֵּר בְּסוּמָא, וְהָעִוֵּר וְהַסּוּמָא אֵינָם יְכוֹלִים אֶלָּא לִהְיוֹת מוּנְהָגִים בַּחַיִּים.

(ד"ר אַחְמַד זַכִּי בֵּק - בַּיַּרְחוֹן „אַל-הִלַאל")

بين الشعبين

مشكلة الاحياء اليهودية بيافا

يمكن تقسيم سكان يافا اليهود من الوجهة الجغرافية الى ثلاثة اقسام: يوجد نحو ٣٠٠٠ يهودى يعيشون منبثين ومختلطين بين العرب، وما يقارب هذا العدد يقطنون على الحدود بين يافا وتل ابيب من جهة شاطىء البحر ؛ واخيراً ثمة نحو ٢٨٠٠٠ يهودى مركزين فى «احياء» فلورنتين وشابيرا وغيرهما على حدود تل ابيب في ضواحى منتهى شارع هرتسل. وهذه «الاحياء» تمثلها وتدافع عن مصالحها الخاصة « اللجنة الموحدة للاحياء اليهودية بيافا».

على اثر اتساع مدينة تل ابيب وازدياد عدد سكانها فى سنة ١٩٣٣ انشأ اليهود هذه الاحياء على حدود تل ابيب. ويدل مجرى اتساع وتطور هذه الاحياء على ان هذا التطور كان نتيجة لوجود المركز اليهودى فى تل ابيب ولا يمكن ان يعزى قط الى نشاط او اعمال بلدية يافا اذ ان التوسع بدأ من حدود تل ابيب فى اتجاه لمركز يافا .

ولم يلبث سكان الاحياء اليهودية ان تبينوا بعد برهة قصيرة انهم لقاء الضرائب التي يدفعونها الى بلدية يافا لا ينالون الخدمات التي ينالها سكان يافا العرب بينما تفرض لجنة التخمين على غرفة فى الاحياء اليهودية ضريبة مضاعفة عما تفرضه على غرفة فى القسم العربي من يافا. ولا حاجة الى التنويه بان خدمات بلدية يافا ودوائرها لا تزال تقف فى مستوى اوطأ من مستوى خدمات بلدية تل ابيب. وفي ع٩دنشذنهوست١٩٣٦ سنة ٣٦ الاضطرابات واعلن عرب يافا الاضراب، بقيت الاحياء اليهودية بدون تنظيف ، وهكذا حرم اليهود الخدمة الوحيدة التي كانوا ينالونها من بلدية يافا ماعدا الانارة. وفى ذلك الوقت اسمع سكان الاحياء اليهودية لاول مرة طلبهم بالانضمام الى بلدية تل ابيب التي تربطهم بها روابط اقتصادية وثقافية وسياسية . فهذه البلدية هى التي تؤمن لهم الخدمات الاساسية من تهذيب ، وصحة ، واسعاف اجتماعى ، وماء ، وتنفق المبالغ الطائلة لاجلهم .

وانقطع اهالي الاحياء اليهودية بيافا عن دفع الضرائب لبلدية يافا ، ولم تجد السلطات الفلسطينية مخرجاً من تلك الازمة فاحالتها الى لجنة «بيل» الملكية ثم الى لجنة التقسيم « وودهد » . ومع ان لجنة التقسيم لم تقبل سوى جزءاً من مطالب الاحياء ، الا انها قررت بصورة مبدئية ان لهذه الاحياء صبغة خاصة يجب الاعتداد بها . غير ان السلطات المحلية لم تر هذا الرأى . وبقيت الحالة بدون تغيير الى ان توصل ممثلو الاحياء الى اتفاق مع بلدية يافا (بمصادقة حاكم اللواء) فى سنة ١٩٤٠، فيما يتعلق بتنظيم خدمات البلدية ودفع الرسوم. وقد قبلت بلدية يافا التنازل عن الضرائب التي لم يدفعها لها سكان الاحياء خلال سني الاضطرابات . على ان ذلك التنازل لم يكن بالفعل سوى اعتراف البلدية بان سكان يافا اليهود لم يستفيدوا من خدمات البلدية طوال تلك المدة . وقد نص الاتفاق على قاعدة مؤداها ان الاموال التي تجبيها بلدية يافا من الاحياء اليهودية يجب ان تستعمل للوازم ومتطلبات هذه الاحياء فقط . اما فيما يتعلق بتنظيف الاحياء فقد تقرر ان تستخدم البلدية لهذا الغرض عمالاً يهوداً من الاحياء ذاتها . ولما لم تنفذ شروط ذلك الاتفاق اخذت «لجنة الاحياء» مسألة التنظيفات على عاتقها فى سنة ١٩٤٣ . اما الاموال المتطالبة لذلك فكانت تقدمها البلدية الى بمعدل ٦٠٠٠ ج. ف. سنوياً ثم ازداد المبلغ فاصبح ١٠٫٠٠٠ ج ف. عام ٩٤٤

ولما اخذت النفقات تزداد طلبت «لجنة الاحياء» من البلدية ان تخصص لها ١٥٫٠٠٠ ج. ف. لهذا الغرض فابت البلدية ذلك. وفى ١٩٤٥/٩/٣٠ قطعت البلدية دفعاتها عن اللجنة وكانت نتيجة ذلك ان انقطع سكان الاحياء عن دفع الرسوم الى صندوق بلدية يافا .

وحيث ان اهالي تلك الاحياء دفعوا خلال تلك السنين من الرسوم ما يزيد عما انفقته بلدية يافا لاجلهم من جهة وحيث ان بلدية تل ابيب قامت بتأمين جميع الخدمات لهم (التعليم ، والصحة ، والاسعاف الاجتماعى) من جهة ثانية فقد دارت المفاوضات قصد تخفيف العبء الاقتصادى الثقيل الذى تتحمله بلدية تل ابيب وقد بلغ فى العام الاخير ٢٠٠٫٠٠٠ ج. ف. ! وعلى اثر ذلك حولت بلدية يافا الى بلدية تل ابيب مواردها من ضريبة المعارف التي يدفعها اليها سكان يافا اليهود ، مضيفة الى هذا مبلغاً صغيراً لا يتناسب قط مع سهم دافعى الضرائب اليهود في واردات بلدية يافا ، وذلك لتغطية قسط ضئيل مما تنفقه بلدية تل ابيب على الاحياء التابعة ليافا . ولاصلاح هذا الاجحاف خصصت الحكومة فى سنة ١٩٤٥ اعانة خاصة لبلدية تل ابيب قدرها ٣٠٫٠٠٠ ج. ف. ولهذه الاعانة اهمية كبيرة ليس من الوجهة المالية بل لان الحكومة بعملها هذا انما اعترفت صراحة بالحقيقة الواقعة ان بلدية تل ابيب تؤدى بمدى واسع مهام وخدمات بلدية الى سكان يتبعون الى بلدية اخرى من الوجهة الادارية . ومع ذلك استمر الكفاح لاجل تغيير وضع الاحياء اليهودية بيافا القانوني والسياسى معاً . وقد تكررت النداءات من قبل الاحياء مطالبة بضمها الي تل ابيب ، واعربت بلدية تل ابيب مراراً عن ذات الطلب ايضاً ، ولكن كل هذه لم تجد آذاناً مصغية لدى الحكومة .

وعند تعيين اللجنة البلدية بيافا في سنة ١٩٤٥ اقترح تعيين ممثل يهودى واحد من ضمن ١١ عضو اللجنة، فرفض اليهود قبول ذلك الاقتراح . وفى سنة ١٩٤٦ اقترح تأليف لجنة انتخابات ذات ١٠ اعضاء ، على ان يكون ٣ منهم من اليهود ، وكان ذلك الاقتراح يتناسب بعض التناسب مع نسبة اليهود العددية فى يافا ، ولكن توتر العلاقات فى المدينة سبب رفض هذا الاقتراح، وقرر اليهود مقاطعة الانتخابات المجلس البلدى . وقد علمت الحكومة حق العلم انه كان بالامكان الحيال دون اتخاذ قرار متطرف كهذا. ومع ان اليهود لم يتنازلوا قط عن طلبهم المبدئي فانهم فى مفاوضاتهم مع ممثلي الحكومة قد صرحوا بانهم على استعداد لان يكتفوا فى الوقت الحاضر بوضع مجلس محلي ضمن دائرة بلدية يافا وفقاً للمواد ٢ (٢) ٧ و ٩ من قانون المجالس المحلية . ولو قبل ذلك الاقتراح لمهد السبيل الى الاشترك في لجنة الانتخابات وفى المجلس البلدى ايضاً . على ان الحكومة تتمسك بنص القانون الذى يقضى بموافقة البلدية على انشاء مجلس محلي فى منطقة بلدية ، وبلدية يافا من جهتها ليست مستعدة لاي تنازل عن صلاحياتها التامة ازاء الاحياء وهى تتغاضى عن متطلبات هذه الاحياء .

(عن مجلة بلدية تل ابيب)

مدينة ستالنغراد الروسية التى اشتهرت اثناء الحرب الاخيرة تنشأ من جديد

العمل العمال

فوز الهستدروت فى المجالس البلدية

جرت يوم الاحد الماضى انتخابات للمجلس المحلي فى كفر سابا. وقد اشترك ١٩٥٩ من ذوى حق التصويت (وعددهم ٢٢٠٠) فنالت لائحة الهستدروت ١٢١٧ صوتاً اي اكثرية مطلقة . وقد فازت الهستدروت باكثرية فى الانتخابات السابقة (فى سنة ١٩٤٣) ايضاً. ورئيس المجلس هو من اعضاء الهستدروت .

•

وقد اسفرت الانتخابات لمجلس خضيرة المحلي التى جرت مؤخراً ايضاً عن نجاح للهستدروت اذ نال اعضاؤه ستة مقاعد من ١١ مقعداً.

توحيد صفوف عمال امريكا

دعى «اتحاد عمال امريكا» المنظمة العمالية الكبيرة الاخرى «سى. اى. او.» الى توحيد المنظمتين.

اما السبب لهذه الدعوة فانتصار الحزب الجمهورى فى الانتخابات الاخيرة وصيرورته اكثرية فى البرلمان الامريكى ومن المعروف ان هذا الحزب يستعد الآن الى سن تشريع صارم ضد التنظيم العمالي بغية الغاء ما حصل عليه من الحقوق والمواقف فى ايام المرحوم روزفلت الاولى .

واحدة . اعذرونا لقد كانت وسائلنا اولية محدودة ... كل ما فى ايدينا كانت المسدسات والمترليوزات . هل كان يخطر فى بالنا ان المستقبل سيكشف عن رجال مثلكم .. فى ايديهم هذه القدرة ، وفى قلوبهم هذه الجرأة ؟... انى اخاطبكم وفى نفسى شعور من الخجل والمذلة والضآلة ... فكل عملنا بالقياس اليكم عبث صبية ولعب صغار، وقد منحوني لقب « عدو الشعب رقم واحد » ولست ادرى ما هو اللقب الذى يليق بك يا رئيس هذه الجماعة اعنى «الاتحاد» ؟! احمد الله ان زماننا قد فات . وبطولتنا المزعومة قد طويت فى بطون الصحف القديمة . اما اليوم فهو يومكم . وهذا الزمان هو زمانكم ولكل زمان رجاله ! فاسمحوا لي بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن جماعتي ان احي جماعتكم وان ارفع كأسى نخب مجدكم .. ليحيى الرجال الجدد! لتحى العصابة الجديدة .. اعنى الاتحاد الجديد ..

وشرب « آل كابونى » قدحه فى جرعة واحدة ... وجلس بأدب وتواضع .. وقد ارخى اهدابه ونظر الى الارض .. فلم يبصر رؤوس ضيوفه المطرقة ، ولا عرقهم المتفصد من الجباه ولا خجلهم المتصبب قانيا من الوجوه .

وخيم سكون ... قطعه آخر الامر رئيس الاتحاد بنهوضه ، فنهض معه كل الاعضاء ... وانتهت الوليمة صامتة ، كانها جنازة .

وانصرف العلماء الى منازلهم .. واجمين، لا يجروء احدهم على النظر الى الآخر ... واقترح الرئيس فى النهاية ان يبقى امر هذه الوليمة سراً ...

ولم ينم «آل كابونى» فى تلك الليلة ... فقد كان تأثره شديداً لقد ايقن ان آخرته قد دنت، وصفحة حياته قد طويت .. وانه قد ختمها كما ينبغى لها من الروعة ، وانه اسلم الصولجان ولفظ فى خلفائه خطبة الوداع ، على احسن ما ينبغى واجمل ما يشتهى .. فحق له الرقاد الاخير .

واصابته فى آخر الليل نوبة قلبية ..

واسلم الروح ...

وظهرت الصحف فى اليوم التالي وكان القدر اراد هو الآخر ان يتكلم على طريقته او يمزح او يجد ... لا احد يدرى مراميه ! .

كل ما حدث هو ان صورة « آل كابونى » نشرت مصادفة بجوار صورة « رئيس الاتحاد ».

الاول بمناسبة وفاته ...

والثانى بمناسبة عودته ، بعد اختفائه هو واعوانه فى « مهمة سرية فنية » !...

(عن «اخبار اليوم»)

قصة الاسبوع

انتقام النساء ...

للكاتب اليهودى ز. سيفالوفيتش

اخذ الفجر فى الانبثاق ولاحت وسط الظلام اطراف الجبال . وكانت الغيوم تتهادى فوق سطح البحر كانها متعبة بينما ارتمى بعضها على قمم الجبال للاستراحة قليلاً .

على ان السكون كان لا يزال فى غفوة ، والحدائق خالية ، والشوارع قفراء مهجورة ،

وفى مكان ما ، ازاء تل من الاحجار ، وقفت ثلاث نساء بوجوه عابسة مجهمة وقد ازمن الصمت كانهن يرقبن امراً ما . وكانت اثنتان منهن طاعنتين فى السن اما الثالثة فشابة .

وكانت احدى العجوزتين طويلة القامة ممتلئة الجسم ، تلتفح بلفحة قذرة ولها يدان ورجلان اكبر من المعتاد ومظهرها اشبه بمظهر جلاد . وبين لحظة واخرى كانت تشرئب بعنقها من وراء تل الاحجار متطلعة الى الشارع المنساب من سفح الجبل .

لبثت النساء الثلاث صامتات كانهن يدبرن مؤامرة او يتصدين لفريسة . وفجأة تراجعت اكبرهن سناً تراجعاً ما واخذت عيناها تبرقان ببريق مخيف كعينى الساحرة ، ثم اومأت الى رفيقتيها فاختفين جميعاً وراء الاحجار .

ووسط السكون المخيم سمع وقع اقدام وكان جلياً ان شخصاً ما ينزل مسرعاً في منحدر الجبل .

ولما اقتربت الخطوات من تل الاحجار ، من مخبأ النساء الثلاث ، قفزن من مكانهن وانطلقن الى الشارع .

هناك وقفن وجها لوجه امام دره

كانت هذه شابة حديثة السن ذات وجه شاحب وشفتين دقيقتين وعينين خضراوين . وكانت حافية القدمين ، ترتدى ثوباً زاهى الالوان وتبدو بوجه الاجمال كأنها فتاة صغيرة .

وقفت فى مكانها تتطلع الى النساء المحيقات بها ، يتفرسن بها بعيون تقدح شرراً ، فادركت فوراً ما ينوين لها .

تقدمت كبرى النساء من دره وامسكت بيدها وصاحت بصوت عال :

— اين كنت يا دره ؟ في الجبال مع حميد ؟

وجمت دره ولم تحر جواباً .

عندئذ تقدمت صغراهن منها وقالت مهددة :

— كنت فى الجبال مع حميد زوجى ، ابى اولادى ؟ لقد اغويته واوقعته فى الفخ بسحرك وتعاويذك ، ايتها الملعونة .

وهجم الثلاث عليها بقبضات مطبقة وعيون تقدح غيظاً ، ولكنهن ارتعن قليلاً ازاء سكوت دره ونظراتها التى كانت تنم عن انفة ويأس معاً .

— مالك صامتة ايتها الكلبة ؟

حاولت التملص من ايديهن ولكنهن سددن الطريق فى وجهها . لبثت اذن في مكانها واخذت تجيل بصرها فى الفجر المنبلج فرأت الشمس تخرج من خدرها وترسل اشعتها الذهبية على ذرى الجبال ، وعن بعد ، بين الاشجار تراءى البحر المستيقظ من سباته وبدت سفينة فى الميناء .

ظلت دره على ما هى عليه من الوجوم كانت منهكة القوى من الليلة الماضية ومن قبلات حميد .

وفجأة انتفضت وانتصبت امام النساء الثلاث بقامة مرفوعة وصاحت فى وجوههن :

— اجل كنت مع حميد . قضيت الليلة كلها بصحبته. انه سيدى وانا احبه.

لم تكد تتم هذه الكلمات حتى انقضت الثلاث عليها فاشبعنها ضرباً ونتفن شعرها ومزقن ثيابها .

اما هى فدافعت عن نفسها ما استطاعت ولكنها لم تنبس ببنت شفة . انها لم تصح ولم تتنهد كانها اصيبت بالخرس .

وقفت النساء المعتديات ازاءها ينظرن الى ضحيتهن المنكوشة الشعر الممزقة الثياب .

— هذا ما يليق بكلبة مثلك —

قالت العجوز . على ان دره عرفت كيف تنتقم منهن وتدق على الوتر الحساس . فاستطردت قائلة :

— اجل ان حميد غمرنى بقبلاته ولم يكف عن عناق وضمى بين ذراعيه. الآن طفح الكيل .

عادت النساء فهجمن على دره وامعن فى ضربها وعضها وتمزيق ثيابها . ثم اخذن يجررنها الى الساحة حتى وصلن الى وكر الكلاب وكان الوكر خالياً وقد ربطت اليه سلسلة طويلة .

— هنا مكانك يا دره .

وقبل ان تتبين دره ما يردن منها وقبل ان تتمكن من الاستغاثة علقن السلسلة بعنقها وربطنها الى الوكر .

— انتظريه هنا ، انتظرى حميدك قدر ما تشتهين ايتها الكلبة الساقطة !

وقفت دره مقيدة الى وكر الكلاب . كان اهون عليها لو قذفت من قمة صخر الى الهاوية ، او اسقيت سماً زعافاً ، من هذا الانتقام الفظيع الذى لم يخطر لها قط على بال ، وشرعت الدموع تنهمر من عينيها .

عادت الساحرات الثلاث الى مخبئهن وفى تلك الاثناء اشرق الصباح وابصر عابر سبيل دره المقيدة بالسلسلة فروى الامر لرفيقه وانتقل الخبر من واحد الى آخر .. بحيث انه لم تمض برهة قليلة حتى تجمهر الناس فى الساحة يشمتون بدره ويقذفونها بسبابهم وسخريتهم .

— انها سلبت زوجاً يا لها من وقحة !

— يجب رجمها بالحجارة !

— انظروا ! انظروا ! ان هذه الكلبة لا تنبح قط !

— لقد اصيبت بالخرس !..

اما فكانت تحدق بنظرات جامدة فيما حولها وقد برزت اجزاء من جسمها من الثوب الممزق . واختلطت المناظر فى رأسها وتشوشت . ها هو حميد امامها يعيد الى ذاكرتها قبلاته الحارة ، ثم ها هو حميد ايضاً يهيم فى الاسواق ويلوح بالمدينة صائحاً : اعيدوا لي دره ! فيرتاع الجميع ويهربون من وجهه. واحياناً كان يبدو لها انها تتدحرج من اعالي الجبال فيرتطم جسدها بالحجارة وتسيل الدماء منه ، والجميع ينظرون اليها ويهزأون .

انتابت المتجمهرين الدهشة اذ لم يفقه احد سبب وجومها .

وعلى حين غرة انتفضت وحاولت بكل قوتها تحرير رأسها من السلسلة ثم انفجرت عن بكاء عال يمازجه الضحك كالحيوان الضارى المتخبط في القفص. فقهقر القوم من حولها وتراجعوا الى الوراء وكان مجهودها فى فك السلسلة قد جرح عنقها فواصلت العويل والبحلقة بعينيها .

عاد القوم الى شتمها ولعنها . ولكن احدهم لم يلبث ان صاح فجأة :

— لقد جنت .

وتناقلت الالسنة الخبر :

— لقد جنت .

واستولى على الناس الخوف والهيبة معاً فابتعدوا عنها الواحد تلو الآخر . لقد تبين لهم امر ما ، لقد اكتشفوا امراً ما .

ان عملاً دنيئاً لا بل جرماً خطيراً اقترف فى ذاك المكان .

اسرع احدهم يحاول فك السلسلة من عنقها ولكن دره لم تدعه يفعل ذلك بل عضته وخمشت وجهه باصابعها .

اشرقت الشمس واضاءت الارض ومن عليها . واستقبل البحر الصيادين بترحاب وانزلت الشباك الى جوفه ، وخرج العمال لقطف العنب في الكروم ومن هنا وهناك تصاعدت اصوات الغناء والسرور .

اما دره فجلست وحدها على حجرة ازاء وكر الكلبة وتطلعت الى هذا العالم بعينين تائهتين يشع منهما الجنون .

* * *

جامعة الدول العربية تتناقش

(البقية من الصفحة ١)

وتاريخية وقومية تؤلف قطراً عربياً واحداً هى ثالث ثلاثة : مصر والعراق والشام . اذن ليس ثمة مشروع جديد يدعى «سوريا الكبرى» بالمعنى الذى يذاع ويشاع بل هناك استمرار فى حركة الجهاد العربى لتحقيق الامانى القومية فى ديار الشام بحدودها الطبيعية ، اما اقامة الحواجز المصطنعة مع استمرار القطيعة بين اقاليم وطن واحد فانه فى اعتقادنا نكوص على الاعقاب وتخلف عن الجهاد المشترك ونقض لميثاق الوحدة السورية العامة من غير مبرر فى ظروف دولية اصبح فيها تحقيق هذا الميثاق حقاً من حقوقنا الخاصة ولا سيما ان تباين انظمة الحكم لا يتعارض مع النظام الاتحادى ، كما انه ما من اقليم سورى يملك حق قض ميثاق الوحدة بالانفراد لما فى ذلك من تجاوز على الوجدان القومى العام وحقوق جميع الاقاليم السورية ومصالحها المشتركة .

تهديد

وبعد ذلك هدد معالى الشريقى باشا بان البحث اذا سار بهذا الاسلوب فانه لا يؤدى الى نتيجة حسنة فى مصالح العرب وتداخل معالي ابراهيم عبد الهادى باشا وفاضل الجمالي بك فى الامر . واخيراً اقترح دولة جميل مردم بك ما يأتى :

١ — ان يوصى المجلس جميع الحكومات المسؤولة وذات العلاقة المباشرة فى هذا الموضوع بعدم اثارته والكف عن الاستمرار فيه .

٢ — ان يصدر رئيس المجلس رأياً باسم المجلس يحد من نشاط خصومنا الذين يريدون استغلال هذا الموضوع ونظهر امام العالم ان اهداف الامم العربية كلها اهداف واحدة .

* * *

شذرات ...

البيت الذى ولد فيه ماركس

تألفت فى باريس لجنة دولية عهد اليها الاهتمام بترميم البيت الذى ولد فيه كارل ماركس (فى بلدة تريير) ، وهدمه النازيون . وقد انتخب ليون بلوم رئيساً لهذه اللجنة التي ستتوجه الى جميع منظمات العمال فى العالم لتساعدها فى عملها.

كذلك سيجدد المتحف على اسم كارل ماركس فى البيت ذاته ،

وتبذل اللجنة جهودها لجمع كل ما كتبه والفه كارل ماركس وجميع المستندات والاوراق المتعلقة بحياته وعمله.

بيوت الالومنيوم

تعمل المصانع الانكليزية بنشاط فى صنع بيوت من الالومنيوم وقد فرغت الى الآن من انتاج عشرة آلاف بيت من هذا النوع . هذا والبيوت المصنوعة من الالومنيوم متينة تدوم ما ينيف عن المائة عام عدا كونها لا تكلف غالياً .

ويقول وزير التموين ، جون ويلموت ، ان الغاية انشاء نحو ٥٥ الف بيت من هذا النوع حتى الخريف الآتي.

قطار للاولاد

تقول جريدة «ايزفستيا» انه تقرر انشاء قطار خاص للاولاد فى مدينة لينغراد طوله ٩ كيلومترات وله قاطرات خاصة ومحطات وسائر المعدات اللازمة . اما عمال هذا القطار فسيكونون من الاولاد ايضاً ،



ليئه دغانيت — الممثلة الرئيسية فى فرقة «اوهل»

الجوع فى الشرق الاقصى

١- في الهند

من جميع اطراف الشرق الاقصى تتعالى اصوات الاستغاثة والاستنجاد مطالبة بسرعة الامداد بالمواد الغذائية لدرء غائلة الجوع التي تكاد تفتك بالملايين من النفوس البشرية . على ان هذه الاستغاثة لـ[illegible]دى الملايين من سكان الصين فتيلاً ، اذ ان قسماً كبيراً منهم قد وقع ضحية الجوع الكافر .

ولا بد للمرء ان يتساءل : ترى لماذا يهدد خطر الموت جوعاً تلك البقعة من الارض التي تضم نصف سكان العالم تقريباً ؟ وبهذا الصدد علينا ان نذكر قبل كل شيء ان فى بلاد الهند والصين مثلاً تعيش اكثرية السكان منذ مئات السنين فى حالة فقر مدقع وتنال غذاء غير كاف يدانى الجوع . ولذا فان قل اختلال فى التوازن الاقتصادى يكفى ترجيح الكفة . فاوباء الجوع من الظواهر المتكررة فى الصين والهند وهى منذ القديم حتى الآن تحصد حصادها الهائل بين سكان هذه البلدان البائسة . فاذا اضفنا الى هذا سنى الاحتلال اليابانى وما جرته معها من اضطراب اقتصادى ادركنا تفاقم خطر الجوع هناك وسبب الاستغاثة والاستنجاد . هذا وفى الوقت ذاته ضعف قوة الانتاج فى البلدان التى كانت تعتبر من بلدان التصدير للمواد الغذائية .

ان سكان الشرق الاقصى يعتمدون فى غذائهم كما هو معلوم على الارز . فالارز هو قوام غذاء الف مليون سكان الشرق الاقصى اذ انه يكون ٪ ٩٠ من غذائهم .

ويمكن تقسيم الشرق الاقصى الى: الهند ، الصين، بلاد جنوب - شرقي آسيا التي تشمل : سيلان ، بورما ، مالايو ، سيام ، الهند الصينية الفرنسية ، جزر الهند الهولندية ، وجزائر اخرى .

والهند على غرار الصين تضم نحو ٤٠٠ مليون نسمة . والاكثرية الساحقة من هؤلاء السكان تنال غذاء غير كاف . وقد تحرجت الحال فى الهند اثناء الحرب ولا سيما عندما انقطعت بورما عن تصدير المواد الغذائية اليها ، مما سبب تفشى غائلة الجوع فى مقاطعة البنغال تفشياً هائلاً عام ١٩٤٣ ووقوع ضحايا لا عد لها ولا حصر . غير ان الخبراء يؤكدون بان بوسع الهند تأمين الغذاء لجميع سكانها بشرط ان تدخل تحسينات هامة على طرق الزراعة والري هناك . ومما يعيق تقدم الزراعة الهندية اعاقة كبرى ، قانون ارث الاراضى الذى لا يزال متبعاً . فاذا توفى فلاح فى الهند يقتسم اولاده الارض التي يخلفها . ويتكرر ذات الامر عندما يتوفى الابناء اذ يتقاسم ابناؤهم بدورهم الارض الموروثة وهلم جراً . وهكذا فان قطعة الارض المتبقية اخيراً في ايدى الخلف تكون صغيرة جداً (واحياناً تكون مجزأة الى اجزاء صغيرة بعيدة عن بعضها البعض) بحيث لا تؤمن كيان صاحبها . ولذلك يلجأ الفلاحون فى الهند الى الاستدانة فتثقل كواهلهم آفة الربا الفاحش التي تزيد فى بؤسهم وانحطاطهم .

عدا هذا يجب اقصاء قسم كبير من السكان في الهند عن الزراعة وادخالهم حظيرة الصناعة . كذلك من الضرورى ادخال التطورات والتحسينات العلمية الحديثة على الزراعة واساليب الري ، لان الزراعة فى الهند لا تزال تسير حسب طرق بدائية، ولا يزال الفلاحون الى الآن فى عدة مناطق يحرثون اراضيهم بمحراث خشبى يجره ثوران .

(وسنأتى فى العدد القادم على وصف حالة الصين)

المسؤول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب